

## الأغاني

ابنته الحبناء تمدح المهدي وابنته العباسة .

قال ابن أبي سعد خرج المهدي يتنزه بعيسى باذ وقدم النصيب ومعه ابنته حبناء فدخل على المهدي وهي معه فأنشدته قولها فيه .

( رُبَّ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ ... وَبِهَاءٍ بِمَشْرِقِ الْمَيْدَانِ ) .

( بَسَطَ اللَّيْلُ فِيهِ أَبْهَى بَسَاطٍ ... مِنْ بَهَارِ وَزَاهِرِ الْحَوَازِ ) .

( ثُمَّ مِنْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ ... يَزْهُو شَقَائِقَ الذُّعْمَانِ ) .

( مَدَّه [ ] بِالتَّحَاسِينِ حَتَّى ... قَصَّرتْ دُونَ طَوْلِهِ الْعَيْنَانِ ) .

( خُفِّفَتْ حَافَتَاهُ حَيْثُ تَنَاهَى ... بِخِيَامٍ فِي الْعَيْنِ كَالطَّلْمَانِ ) .

( زَيَّسْنَا وَسَطَهَا بِطَارِمَةٍ مِثْلٍ ... الثَّرِيصَا يَحْفُفُّهَا الذُّسْرَانِ ) .

( ثُمَّ حَشَّوْهُ الْخِيَامَ بَيْضُ كَأَمْثَالِ ... الْمَهَا فِي صَرَائِمِ الْكُثْبَانِ ) .

( يَتَجَاوِبُنَ فِي غِنَاءِ شَجِيٍّ ... أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلْوَانِ ) .

( فَبَقِصِرِ السَّلَامِ مِنْ سَلَامٍ ... اللَّاهُ وَأَبْقَى خَلِيفَةَ الرَّحْمَنِ ) .

( وَلَدِيهِ الْغَزْلَانُ يَلْهَنُ أَبْهَى ... عِنْدَهُ مِنْ شَوَادِنِ الْغَزْلَانِ ) .

( يَا لَهَ مِنْظَرًا وَيَوْمَ سُرُورٍ ... شَهِدْتُ لَذَّتِيهِ كُلُّ حَصَانِ ) .

فأمر لها المهدي بعشرة آلاف درهم وله بمثلها قال ثم دخلت